جواب الاقتراح

الى حضرة منشئي المقتطف الفاضلين

اطلعت على السؤال المدرج في الجزء السابع من المقتطف باسم محمد عمر فاجيب عنهُ بانهُ يوجد كتاب بغي بغرضهِ تماماً اسمهُ ترتيب زيا مطبوع بالاستانة العليَّة الفهُ احد علماء الاتراك السابقين وهو مرتب ترتيباً بديعاً بحيث يمكن الطالب استخراج اية آية اوادها بأقل من دقيقة كما لو استخرج الكلمة اللغوية من المعجم فعليهِ ان يطلبهُ . وقد رتب احد طلبة العلم في دمشق فهرساً عاماً لآيات القرآن على حروف الهجاء لم يطبع حتى الآن غير ان كتاب ترتيب زيا السالف الذكر اسهل استعمالاً

دمشق ص . م

[المقتطف] ان كتاب نجوم الفرقان المشار اليهِ آنفاً سهل الاستعمال جدًّا لو كان في المصاحف المستعملة عدد السور والآيات كما في المصاحف المطبوعة في اوربا . وقد اخبرنا حضرة وفا افندي محمد امين الكتبخانة الخديويَّة ان فيها كتاباً اسمهُ مرآة القرآن يستدلُّ بهِ على مواقع آياتهِ . وان في مكتبة مصطفى باشا فاضل كتاباً آخر على هذا النسق وهو اطول من الاول وكلاهما خط . وكأننا سمعنا او قرأنا عن كتاب آخر من هذا القبيل اسمهُ مفتاح القرآن ولكننا لا نتذكر ممن سمعنا ذلك ولا اين قرأناهُ

باب الزراعة

السماد في مصر

للاستاذ سكنزي ناظر المدرسة الزراعية والمستر فودن مدرس الكيميا فيها

البرسيم

اذا اردنا ان نثبت ان المواد الموجودة في المزروعات لا تدل على مقدار المواد التي تأخذها من الارض امكننا الاستشهاد بالبرسيم فان من ينظر الى التحليل التالي يحسب البرسيم من المزروعات التي تنهك الارض ولكننا نعلم انهُ يمنع انهاكها بتوالي زرع القصب والقطن والحبوب فيها كما لا يخفى

وهو يزرع غالباً في شهر اكتوبر ويترك في الارض زمناً طويلاً او قصيراً حسب نوع ما يُراد زرعهُ بعدهُ فاذا أُريد زرع القطن او قصب السكر تُرك في الارض اربعة اشهر او خمسة . والمدة الكافية للوغو ثمانية اشهر . وهذا الكلام يصدق على اراضي الوجه البحري التي تروى بالنرع

وغلة فدان البرسيم اذا كان جيداً تبلغ ٧٧٠ قنطاراً مصرياً وتختلف موادها بحسب الفصل وحالة بلوغ البرسيم وبحسب ما اذا كان البرسيم الذي زرع قبلاً قطع قطعاً او رُعي في مكانهِ . لكن رماد البرسيم قلما يختلف وهذا تركيبهُ بوجه عام

بوتاسا	٣٤٫٦	حامض فصفوريك	٥٫٣
صودا	١١٫٤	حامض كبريتيك	٤٫٢
جير (كلس)	٢١٫٦	سلكا	٣٫٨
مغنيسيا	٠٤٫٥	كلورين	١٣٫٩

والرماد نحو جزء ونصف جزء في المئة (١٫٥٥ في المئة) فاذا بلغت غلة الفدان ٧٧٠ قنطاراً مصرياً فالرماد فيها ١٢١٥ رطلاً مصرياً فيهِ ٦٤ رطلاً من الحامض الفصفوريك و٤٢٠ رطلاً من البوتاسا و٢٦٢ رطلاً من الجير

والنيتروجين ٤٩٫٠ في المئة من البرسيم ففي غلة الفدان ٣٨٤ رطلاً منهُ

واذا قابلت ذلك بالقطن وجدت ان هذه المواد في غلة البرسيم اكثر منها كثيراً في غلة القطن . ولا نعلم كم يأخذ البرسيم من نيتروجين الارض وكم يأخذ من نيتروجين الهواء ولكن يعلم بالتأكيد ان اكثر نيتروجينهِ من الهواء

والحامض الفصفوريك الذي يأخذهُ البرسيم ليس كثيراً بالنسبة الى غيرهِ من المواد . وهذا منتظر في نبات اكثرهُ ورق . ولهذا السبب عينهِ يكون البوتاسا والجير كثيرين فيهِ

والجير كافٍ في اكثر الاراضي المصرية ولذلك يسهل زرع البرسيم فيها سنة بعد سنة . والظاهر ان كثرة الجير في الارض تسهل على المزارع زرع النباتات التي تكثر النيتروجين فيها ولذلك يكثر النيتروجين بزرع هذه النباتات ويكون للجير علاقة بوجود النيتروجين في الارض الزراعية حتى يصح ان يقال انهُ اذا كان الجير قليلاً في ارض كثر احتياجها إلى الاسمدة النيتروجينية واذا كان الجير كثيراً فيها رأى الفلاح ان نيتروجين الارض يزيد من نفسهِ

والبرسيم يخصب الارض من غير مداد بل يتعذر تسميد ارض زُرعت من النباتات

القرنيَّة كالبرسيم والفول تحتوي ازوتاً ينفقانهِ من الاسمدة العادية ولكن لا يخلو من تسميد الارض بواسطة أُخرى لان البرسيم يأخذ كثيراً من الغذاء الذي في الارض اذا قُطع ونزع منها . واما اذا رعتهُ المواشي فيها ردَّت كل موادهِ اليها الاَّ النيتروجين فانهُ جانباً كبيراً منهُ يبقى في ابدان المواشي لتكوين لحمها ولبنها . اما الفصفور والبوتاسا فيعودان الى الارض كلها تقريباً . ومن ثم تظهر الفائدة من زرع البرسيم اذا رُعي في الارض واما اذا نزع منها فانهُ يفقرها بما يأخذهُ من البوتاسا والجير والفصفور وهذه المواد كثيرة في اكثر اراضي القطر المصري ولكن اذا توالى زرعها انتقرت سريعاً

ثم ان جذور البرسيم التي تبقى في الارض تزن نحو ٦٠ او ٧٠ قنطاراً في كل فدان واذا فرضنا ان النيتروجين فيها واحد في المئة ففيها ٦ او ٧٠ رطلاً منهُ وفيها ايضاً شيء من الحامض الفصفوريك واليوتاسا

ويرجح انهُ يسهل على جذور البرسيم التي تنتشر في الارض انتشاراً كبيراً ان تأخذ ما تحتاج اليهِ من الحامض الفصفوريك واليوتاسا لماذا اضفنا الى ذلك انها تأخذ النيتروجين من الهواء اتضح لنا كيف يجود البرسيم في الارض ولو زرع فيها سنة بعد سنة ولا شبهة في ان للميكروبات يداً في تخمُّر البرسيم ونحوهِ وغيرهِ من النباتات القرنية

البرسيم الحجازي

يشبه البرسيم العادي من حيث كونهُ علفاً للمواشي وهو اجود من البرسيم العادي لقلة مائيهِ وكثرة المواد الشبيهة بالزلال فيهِ . وزراعتهُ قليلة في القطر المصري لانهُ كان اهميتهُ قليلة فيهِ . وهو يعمر اي انهُ يبقى في الارض اكثر من سنتين ويزرع في شهر مارس (اذار) . ويمتاز على البرسيم بانهُ يجود في شهور الصيف الحارَّة لان جذورهُ تغور في الارض الى عمق كثير فلا يضرُّ جفاف الهواء بها

وهاك جدولاً قابلنا فيهِ بين مواد البرسيم العادي والبرسيم الحجازي

	البرسيم العادي	البرسيم الحجازي
ماء	٨٦٫١١	٧٤٫٣٥
مواد شبيهة بالزلال	٠٢٫٢٩	٠٣٫٥٠
دهن	٠٠٫٧٤	٠١٫٠٦
نشا	٠٥٫٧٨	٠٩٫٦٢

	البرسيم العادي	البرسيم الحجازي
الياف	٠٣٫٤١	٠٨٫٤١
رماد	٠١٫٦٧	٠٢٫٣١
والجملة	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠

وقد تقدَّم الكلام على تركيب رماد البرسيم العادي اما تركيب رماد البرسيم الحجازي فكما ترى في هذا الجدول

اكسيد الحديد	٢٫٥٠
بوتاسا	٣٧٫٥٠
صودا	٣٫٣٥
جير (كلس)	٢٤٫٣٠
مغنيسيا	٤٫٦٥
حامض نصفوريك	٦٫٠٥
حامض كبريتيك	١٫٤٠
كلور	٧٫٩٠
سلكا	١٢٫١٠

والرماد ٢٫٢١ في المئة كما تقدَّم اما رماد البرسيم العادي فهو ١٫٥٥ في المئة فقط. والصوديوم والكلور اكثر في البرسيم العادي منهما في البرسيم الحجازي ولذلك يجود البرسيم العادي في الارض ولو كان فيها كثير من الملح بخلاف البرسيم الحجازي

ويمكن قطع البرسيم الحجازي مرة كل ٣٠ او ٣٥ يوماً مدة شهور الصيف ومرة كل ٥٠ يوماً مدة شهور الشتاء فيقطع منهُ على مدار السنة نحو ١٠٠٠ قنطار مصري من الفدان فيكون فيها ٢٢٢٧ رطلاً من المواد الجامدة وفي هذه المواد ١٣٤ رطلاً من الحامض الفصفوريك و٨٣٥ رطلاً من البوتاسا و٥٤١ رطلاً من الجير ولذلك فالبرسيم الحجازي يأخذ من مواد الارض الثمينة اكثر مما يأخذ البرسيم العادي ولا سيما لانهُ يقيم في الارض على مدار السنة. وفيهِ من النيتروجين ٢٫٧٢ في المئة وهذا يساوي ٧٢٥ رطلاً في غلة الفدان. واكثر البرسيم الحجازي يرعى في ارضهِ فتعود موادهُ الى الارض التي نبت فيها والاَّ كانت الخسارة عليها كبيرة

ستأتي البقيَّة

حياة البزور

للعلامة دي كندول الباقي الفرنسوي من مقالة له في الزمن سيتفيك

اذا حفظت البزور مدة ولم تزل حيويتها بل بقيت تنمو حينما زرعت قيل ان الحياة كانت خفية فيها وهذا القول غير جلي اذ لا يعلم هل المراد به ان حياة البزور كانت موقوفة عن عملها تماماً مدة حفظها او انها كانت تعمل عملاً بطيئاً لا يشعر به

وقد امتحن المسيو فان تيغن والمسيو بوايه امتحانات يستدل منها على ان الحياة تبقى عاملة في البزور زماناً طويلاً فاخذا وعاءً جانباً من بزور الفول واللوبياء في الهواء وجانباً آخر في انابيب مسدودة من الزجاج وفيها هواء عادي وجانباً آخر في انابيب أخرى فيها غاز الحامض الكربونيك وصبرا عليها سنتين ثم امتحناها فوجدا ان البزور الاولى قد زرعت وعادة محسوسة وزرعاها فنبتت كلها نمواً طبيعياً والبزور الثانية زادت نمواً ولكن اقل من البزور الاولى وزرعاها نبت قليل منها واستنتجا ان الهواء الذي كان معها في الانابيب الزجاجية يحتوي على شيء قليل من الاكسجين وكسب شيئاً من الحامض الكربونيك . والبزور الثالثة التي كانت محفوظة في انابيب فيها غاز الحامض الكربونيك لم يزد وزنها ولم ينبت منها شيء لما زرعت

ويظهر من ذلك ان حياة البزور المحفوظة في الهواء تبقى جارية في عملها ولكن جريانها بطيء جداً ولا نعلم هل جرت الحياة فيها كل مدة تلك السنتين او برهة وجيزة منهما ثم توقف فعلها تماماً ويظهر لي ان عمل الحياة يتوقف في دقائق البزور الحية ولكن تركيبها وبناءها يبقيان على حالهما . وهناك ادلة كثيرة تؤيد ذلك وسأذكرها في ما يلي

وقد ذكرت سابقاً تجارب كثيرة تدل على ان البزور تعرض للبرد الشديد بساعات كثيرة متوالية ولا تزول الحياة منها بل تنبت اذا زرعت وقد جرى حديثاً امتحان مثل هذا بآلة المسيو رول بكنه فانه وضع فيها بزور من الفول واللوبياء والشعير وتركت فيها اربعة ايام على الدوجة ٣٢٨ تحت الصفر ميزان فارنهيت ثم زرعت فنبتت كلها وقد اثبت المسيو بكنه ان الافعال الكيماوية التي تجري على درجة حرارة الهواء العادية تتوقف عند درجة البرد الشديد الذي عرضت له تلك البزور ولذلك فالحياة التي في دقائقها كانت حينئذٍ متوقفة عن العمل . اي ان حياتها توقفت تمام التوقف لكن لم يمنعها ذلك ان تبقى البزور حالما زرعت في الارض وانتها الحرارة والرطوبة اللازمتين لنموها . والظاهر ان حياة تلك البزور كانت متوقفة قبل تعرضها لذلك البرد الشديد والا لاثر البرد فيها حتماً واماتها

وقد جرّبت تجربة اخرى حديثاً ينفع منها ذلك وهي اني لففت بزوراً من القمح والزمير والشعير والنبات الحمّاس في ورق مدهون بالقصدير ووضعت الجميع في صندوق من الحديد وسددتهُ سدًّا محكماً ووضعتهُ في صندوق آخر من الخشب في آلة تبريد الثلج وابقيتهُ فيها ١١٨ يوماً وكنت اجعل درجة البرودة من ٣٦ تحت الصفر بميزان فارنهيت الى ٦٥ تحت الصفر واطيل التبريد احياناً اربعاً وعشرين ساعة متوالية واكوّن التبريد بغتة ثم ازيلهُ تدريجاً. ولما تمّ الامتحان زرعت البزور فنبت القمح والزمير والشعير واما بزور النبات الحمّاس فلم ينبت منها الاّ ١٦ من ٦٠ بزرة وكان معها كثير من بزور النبع الهندي (لوبيليا) فلم ينبت منها سوى عشر بزور. اما بزور النبات الحمّاس التي لم تنبت فلم تمت كلها من البرد لان غيرها زُرع ولم يبرَّد فلم ينبت كلهُ واما بزور النبع الهندي فماتت من البرد حتماً لان التي لم تبرد نبتت كلها ويظهر ايضاً ان حيوية البزور تبقى فيها ولو وضعت في هواء غير صالح لتنفسها

وامتحنت البزور في الفراغ حيث لاهواء فثبت ان الحياة تكون متكنة فيها وذلك اني وضعتها في الزيبق مدة ثم نزعتها منهُ وزرعتها فنبتت

والظاهر ان الحياة تبقى متكنة في دقائق البزور الحيَّة بقاء القوى الكهربائية في دقائق البارود حتى اذا عرضت لها الاحوال اللازمة لنموّها من الرطوبة والحرارة ظهرت وفعلت الافعال المختصة بالحياة. ولعلَّ الحياة تبقى متكنة كذلك سنين كثيرة اذا لم تعرض لها عوارض تزيلها فقد ذكر الدوس دي كندول ان بزور النبات الحمّاس نبتت بعد ان مرَّ عليها ستون سنة ورأى جراردين بزور الفول نبتت بعد ان مرَّ عليها اكثر من مئة سنة. وزرع رو يرث برون بزوراً مرَّ عليها اكثر من مئة وخمسين سنة فنبت كثير منها ولم يزل بعضها نامياً الى الآن وقد رأيتهُ نامياً في اروقة دار التحف البريطانية

وقد زعم البعض ان بزور القمح التي وجدت في ايدي المومياوات المصرية زرعت فنبتت والمرجح ان ذلك غير صحيح لاسيما وان قدماء المصريين كانوا يحنّطون البزور قبل دفنها مع موتاهم. لكن ثبت من وجه آخر ان البزور التي تحتفظ من الهواء يمر عليها قرون كثيرة من غير ان تزول حيويتها منها من ذلك بزور وجدت في بلاد اليونان تحت رواسب قديمة رسبت منذ الف وخمس مئة سنة على الاقل فانها نمت حالما ازيلت الرواسب عنها

وقد ثبت من تجارب الاستاذ بيتر من كوتنجن وغيره انهُ اذا نزعت الطبقة الظاهرة من ارض الحراج فالبزور القديمة المدفونة في الطبقة التي تحتها تنبت وتعيش ولو كانت من انواع قديمة منقرضة

وقد اشار المسيو التونسي ده كندول باخراج التراب من تحت الثلج الدائم في جبال الالب وتعريضه للهواء والشمس حتى تبيت البزور المدفونة فيه من العصور الخالية

زراعة الكرنب

الكرنب ويسمّى في سورية ملفوفاً نبات معروف من قديم الزمان ذكر في كتاب الفلاحة الرومية الذي ترجم الى العربية منذ اكثر من الف سنة وهو والقنبيط (القرنبيض) وكرنب بروكسل من نوع واحد

ويزرع الكرنب في الاراضي الطينية التي فيها قليل من الرمل بشرط ان لا تكون طبقة الارض السفلى كثيرة الحصى ولا كثيرة الماء . ولا تصلح له الارض الثقيلة ولا الخفيفة جداً . وتحرث الارض له بقوة جيداً في الخريف ويضاف اليها كثير من السماد او دقيق العظام ويخلط بترابها

ثم تحرث في الربيع بعد أن يجمد الفدان منها بثلاثين حملاً من الزبل (السماد البلدي) اذا اريد زرع الكرنب بعيداً بعضهُ عن بعض وبخمسين او ستين حملاً اذا اريد ان يزرع قريباً بعضهُ من بعض . واذا لم يوجد السماد البلدي فيسمد الفدان بنحو عشرين قنطاراً مصرياً من دقيق العظام الخشن وعشرين قنطاراً اخرى من الدقيق الناعم او عشرة قناطير من النوانو (زبل الطيور) . ويكفي نصف هذا المقدار من السماد اذا وضع حيث يزرع النبات نقط ويفضل بعضهم الزرع القريب فيجعل البعد بين الخطوط قدمين ونصف قدم وبين كل نبات وآخر قدماً وربع قدم فيزرع في الفدان ثلاثة عشر الفاً واذا زرع النبات بعضهُ بعيد عن بعض فلا يسع الفدان الا خمسة آلاف . ولا بدَّ من حرث الارض وتمهيدها جيداً قبل الزرع

ويزرع بزر الكرنب في المنابت في فصل الخريف او الشتاء ثم تنقل الفريدة وهي صغيرة والاَّ كوَّنت بزراً لا كرنباً ولا بدَّ من عزق الارض مراراً قبلما يلف الكرنب

وتقطع رؤوس الكرنب في الصباح قبل شروق الشمس

والكرنب انواع مختلفة حجماً ولوناً وهي تختلف ايضاً في سرعة نموها ويلزمها الجفاف الذي تقطع فيه وتباع . والفلاح الماهر يختار الانواع التي تباع قبل غيرها لتباع باثمان غالية

قتل دود الكوسا

يذاب ثلاثون درهماً من ملح البارود في الماء وتحفر حفرة حول نبات الكوسى وهو صغير ويصب هذا الماء فيها ويصح ذلك للخيار والقثاء ايضاً فيقيها من الديدان والحشرات

موسم القمح في اوربا

نقصت الارض المزروعة قمحاً في فرنسا مليوني فدان هذا العام عما كانت عليهِ في العام الماضي لانهُ لم يتيسَّر لاصحابها زرعها وقت الزرع . وينتظر اهالي النمسا والمجر ان يقل موسم القمح عندهم هذا العام ثلاثة ملايين اردب عن موسم العام الماضي اما موسم روسيا والمانيا وهولندا وبلجكا فحسن وليس كذلك موسم بلغاريا ورومانيا ويقال ان موسم القمح في بلاد الهند اقل مما قدّر لهُ في العام الماضي بسبعة ملايين اردب

فوائد زراعية

من تقرير الدائرة السنيَّة

صدر تقرير الدائرة السنيَّة عن العام الماضي وفيهِ فوائد زراعيَّة يحسن ان يطلع عليها جمهور المزارعين منها ان الدائرة السنيَّة اجَّرت في العام الماضي ٢٥٢٢٦١ فداناً من اطيانها وكان متوسط ايجار الفدان ٢٠٨ غروش وهي اعظم اجرة اخذتها في الاعوام العشر الماضية بل كانت اجرة الفدان منذ عشر سنوات ١٤٠ غرشاً فقط. فلم يستطع المستأجرون ان يزيدوا الاجرة مع رخص اسعار الحاصلات الاَّ لانهم صاروا يستغلون من الارض اكثر مما كانوا يستغلون قبلاً وذلك لانهم زادوا اتقان الزراعة وانتقاء التقاوي ولأن الري قد زاد اتقاناً . واغلى اطيان الدائرة السنية ايجاراً اطيان بيا فان متوسط ايجار الفدان منها ٣٩٤ غرشاً . وكان المستأجرون يعجزون عن دفع الايجار كلهِ في السنة الاولى قبل اقفال الحسابات الموقتة فيتأخر عليهم ثلثهُ او نصفهُ اما الآن فلا يتأخر عليهم خمسهُ ولا يبقى عليهم شيء منهُ في السنة الثانية وكان يبقى جانب كبير منهُ بعد السنة الثانية . وايفاء المستأجرين اجور الاطيان بهذه السرعة مع زيادتها عما كانت عليهِ قبلاً دليل آخر على انهم في سعة وان زراعتهم رابحة لا خاسرة

وجاد القصب في العام الماضي واعني باستخراج السكر منهُ فكان المستخرج من السكر الجيد (نمرة ١) ٩٫٢٣ في المئة ولم يبلغ في عام من الاعوام الماضية ٩ في المئة. وكانت نفقات استخراج قنطار السكر اكثر من ٤٢ غرشاً فبانت في العام الماضي اقل من ٣٦ غرشاً فقط وقد بلغ السكر (نمرة ١) الذي حصل من معامل الدائرة السنية في العام الماضي ١٦ مليوناً و٧٢٠ الف قنطار . ولم يبلغ هذا الحد في سنة من السنين الماضية وبيع بنحو ٨٦٠ الف جنيه ولم يبلغ هذا المقدار من الثمن في السنين الماضية لكن السكر نمرة ٢ و٣ قلَّ مقداراً وثمناً

ومما يذكر بالاسف الشديد ان معامل الدائرة السنية اخذت تصنع السيجارتو منذ ثماني عشرة سنة اي انها اخذت تحول الغذاء إلى سم وقد صنعت في العام الماضي ٦٣٦ الف آلة ولو كان هذا السيجارتو يستعمل في الصناعة فقط لرحبنا به واتخذناهُ دليلاً على تقدم الصناعة في القطر ولكنهُ يصنع اشربة روحية خفية فيتجرعهُ صغار العقول و يدمنون عليهِ فيوالمهم و يخلون بهِ عقولهم و يفسدون آدابهم

وقد كان ثمن قنطار البكر في العام الماضي ٥١ غرشاً اي انهُ كان اقل كثيراً من العام الذي قبلهُ اذ بيع القنطار حينئذٍ بثلاثة واربعين غرشاً فقط ولكنهُ كان ارخص ثمناً كان في الاعوام السالفة كعام ١٨٩٣ حين بيع القنطار بستة وستين غرشاً

تأصيل المواشي

الاعتناء بالزراعة يقتضي الاعتناء بكل فرع من فروعها ولا سيما بتربية المواشي فانها هي التي تحول بعض المزروعات التي لا تؤكل ولا يجنى منها فائدة إلى طعام يؤكل و يجنى . اعتبر ذلك في البرسيم فانهُ نبات لذيذ تحب راحة الارض وغلتهُ وافرة ولكن الانسان لا يستطيع ان يستفيد منها مباشرة فلا بدَّ من ان يعلف بها المواشي التي يغتذي بلحمها و بلبنها او يستعملها للحرث والنقل . ونجاح البلاد الزراعية يقوم بالاكثار من المواشي وتأصيلها حتى تكون ثمينة يسمن و يغزر لبنهُ . ويسرنا ان الحكومة المصرية قد اهتمت بتأصيل الخيل وحبذا لو اهتمت هذا الاهتمام بتأصيل الغنم والمعزى ولا سيما بعد ان عرف الناموس الذي تجري عليهِ الوراثة الطبيعية كما ابنا في باب المقالات في هذا الجزء فان ما اثبتهُ الشهير فيشيل غالتون كافٍ في المواشي بمعرفة ما يولد عندهم منها اذا عرفت اسلافهُ

والغالب ان الذين يهتمون بتأصيل المواشي من الاوربيين هم الامراء والعظماء ولهم من ذلك ربح ادبي ومادي فيكسبون شهرة ومالاً . ونحن نكتب هذه السطور الآن والماثلة صورة بقرة صغيرة ربياها ارل ستراتمور من امراء الانكليز فبلغت حداً فائقاً من السمن وفازت بالجوائز الاولى في المعارض التي عرضت فيها . ولما كان عمرها ٨٦٠ يوماً كان ثقلها ٧٩٢ ليبرة (رطلاً) . فلما وقع نظرنا على صورتها قلنا على م تكون المواشي غضة سمينة في جزائر الانكليز الصغيرة وعجفاء مهيضة في وادي النيل الخصيب . لا سبب لذلك الا الاعتناء بالمواشي وتأصيلها عند الانكليز واهمالها عندنا

وما يصدق على الانكليز يصدق على غيرهم من شعوب اوربا واميركا المهتمين بالزراعة .

فالاميركيون يصدرون من بلادهم كل شهر ما ثمنهُ مليون جنيه من المواشي واللحم المبرَّد والمقدَّد عدا ما يصدرونهُ من الجبن والزبدة . وانقطر المصري وهو قطر زراعي محض يجلب اكثر لحمهِ وجبنهِ من الخارج

باب تدبير المنزل

قد افردنا هذا الباب لكي ندرج فيهِ كل ما يهم اهل البيت معرفتهُ من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة وغير ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

القدمان والمشي

لندكتورة غراس مرجي من مقالة في جريدة الدلفياتر

يظهر مما ذكرنا آنفاً ان الجوارب يجب ان تكون على قدر الاقدام لا واسعة ولا ضيقة . ولا بدَّ من ان تعلَّق من وسط الانسان ولا تربط ربطاً تحت ركبتهِ وفوقها كما في العادة . واذا كان الانسان في سعة فيحسن ان يبتاع الجوارب من الحرير . واذا كان كثير المشي او معرَّضاً لبرد القدمين فتكن الجوارب من الصوف والاَّ فلتكن من القطن . ويجب ان لا يكون الحذاء ثقيلاً ولا ضيقاً يضغط على القدمين بل واسعاً حتى تسهل حركة اصابعهما فيهِ ولكن ليس زائد السعة حتى تتحرك القدم كلها فيهِ وقت المشي . ولا يحسن ان يكون دقيق الرأس حتى يزحم الابهام على بقيَّة الاصابع . اما كعب الحذاء فلهُ شأن كبير في راحة القدمين وذلك متعلق بنسبتهِ الى القسم المتقطر من الحذاء بين الكعب والرأس فاذا زاد علو الكعب وارتفاع القسم المتقطر حتى صارت القدم بهما كالقنطرة فهناك الضرر الشديد وكذلك اذا زاد ارتفاع الكعب حتى اندفعت القدم كلها الى رأس الحذاء ووقع اكثر الثقل على اصابعها . ومضار الكعب العالي كثيرة جداً في الجسم كلهِ فلا يُستخفُّ بها

هذا من حيث القدمان والحذاء اما المشي فاصلوبهُ الآن مناسب للصحة كما ترى في مشي اكثر النساء فانهنَّ يمشين كأنهنَّ الجنود بالانتظام العسكري منتصبات مقعنسات يضعن رأس القدم اولاً ثم كعبها . والاوربيات يتعلَّمن المشي علماً وممارسةً على ارض مغطاة بالتراب الناعم او يدهنَّ نعال احذيتهنَّ بالطباشير لكي تشاهد آثارها على الارض فيصلح ما في مشيهنَّ من الخلل لدى مقابلتهِ برسوم مطبوعة